@ 388 @ (^ (59) قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم (60) قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون (61) قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم (62) قال بل فعله) * * * * .

وقوله : (^ إنه لمن الظالمين) أي : من المجرمين . .

قوله تعالى : (^ قالوا سمعنا فتى) أي : شابا (^ يذكرهم) أي : يعيبهم ، وفي القصة : أن ذلك الرجل الذي سمع منه ذكر كيد الأصنام قال هذا . .

وقوله : (^ يقال له إبراهيم) معلوم . .

قوله تعالى : (^ قالوا فأتوا به على أعين الناس) في القصة : أن الملك - وهو نمروذ - قال هذا القول ، ومعناه : جيئوا به على مشهد الناس . .

وقوله : (^ لعلهم يشهدون) فيه قولان : أحدهما : أنهم يشهدون عذابه إذا عذبناه ، والقول الآخر : لعلهم يشهدون أي : يسمعون قول الرجل أنه قال كذا في الأصنام ، قال السدي : كره الملك أن يعاقبه بغير بينة . .

قوله تعالى : (^ قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم) طلبوا منه الإقرار والاعتراف بما فعل . .

قوله تعالى : (^ قال بل فعله كبيرهم هذا) اعلم أنه قد ثبت عن النبي برواية أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن النبي قال : ' إبراهيم كذب ثلاث كذبات ' - وفي رواية : ' في ا ' - قوله : (^ بل فعله كبيرهم) ، وقوله : (^ إني سقيم) ، وقوله لسارة : هذه أختي ' . قال الشيخ الإمام : أخبرنا بهذا الحديث أبو علي الشافعي قال أبو الحسن بن [فراس] ، قال : نا أبو جعفر الديبلي ، قال : نا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد . . الحديث .